

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عبدالعزیز بن أبي رواد .

ومنهم العابد السجاد والشاكر العواد أبو عبدالرحمن عبدالعزیز بن أبي رواد كان للعبادة مغتنما وللمصائب والمحن متكثما وقيل إن التصوف تعداد العطايا وكتمان الرزايا .
حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا يحيى بن عيسى ثنا ابن عيينة قال مطرت مكة مطرا تهدمت منه البيوت فأعتق ابن رواد جارية شكرا إذ عافاه من ذلك .

حدثنا عبداً بن محمد ومحمد بن علي قالوا ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عبدالصمد بن يزيد سمعت شقيقا البلخي يقول ذهب بصر عبدالعزیز ابن أبي رواد عشرين سنة فلم يعلم به أهله ولا ولده فتأمله ابنه ذات يوم فقال له يا أبت ذهبت عيناك قال نعم يا بني الرضاء عن
أذهب عين أباك منذ عشرين سنة .

حدثنا أبي ومحمد بن عبدالرحمن وأبو محمد بن حيان قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبداً بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول مكث عبدالعزیز بن أبي رواد أربعين سنة لا يرفع طرفه إلى السماء فبينما هو يطوف حول الكعبة إذ طعنه المنصور أبو جعفر باصبعه في خاصرته فالتفت إليه فقال قد علمت أنها طعنة جبار .

حدثنا عبداً بن محمد ومحمد بن علي قالوا ثنا أبو يعلى ثنا عبدالصمد بن يزيد سمعت سفيان بن عيينة يقول قال عبدالعزیز بن أبي رواد لأخ له أقرضنا خمسة آلاف درهم إلى الموسم فشد التاجر وحملها إليه فلما جن الليل وأوى التاجر إلى فراشه قال ما صنعت يا ابن أبي رواد أنت شيخ كبير وأنا شيخ كبير فلا أدري ما يحدثني بي أو بك فلا يعرف له ولدي ما أعرفه لئن أصبحت سالما لآتيته فأجعله منها في حل فلما أصبح أتى عبدالعزیز بن أبي رواد فأصابه خلف المقام وكان عبدالعزیز عظم جلوسه خلف المقام في الحجر فقال يا أبا عبدالرحمن رأيت البارحة في أمر